

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الرابعة عشرة
جنيف، من 23 إلى 27 نوفمبر 2026

تقرير فرقة العمل XML4IP عن المهمة رقم 41

وثيقة من إعداد الهيئة المشرفة على فرقة العمل XML4IP

ملخص

1. تتولّى فرقة العمل XML4IP مسؤولية تطوير وصيانة مكونات لغة الترميز الموسعة (XML) التي تشكل معايير الويبو ST.36 و ST.66 و ST.86 و ST.96. وخلال الاجتماعات التي تعقدها فرقة العمل كل شهرين، أُحرز تقدم في وضع اللمسات الأخيرة على مكونات مخطط لغة الترميز XML لسجل البراءات، وكذلك المشروع التجريبي للمستودع المركزي. ويقدم هذا التقرير ملخصاً للتقدم الذي أحرزته فرقة العمل منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة المعايير بشأن المهمة رقم 41.

معلومات أساسية

2. فرقة العمل XML4IP هي فرقة عمل تابعة للجنة المعنية بمعايير الويبو (يُشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة" أو "لجنة المعايير") وهي مسؤولة عن تنفيذ سلسلة من الأنشطة، تُعرف بخطة عملها السنوية، والتي تُنفَّذ وفقاً لوصف المهمة رقم 41 الذي ينص على ما يلي:

"ضمان إجراء المراجعات والتحديثات اللازمة لمعايير الويبو ST.36 و ST.66 و ST.86 و ST.96؛ ودعم تنفيذ تلك المعايير".

ويتولى المكتب الدولي إدارة أنشطتها.

3. وبما أن معايير الويبو ST.36 و ST.66 و ST.86 قلما تخضع للتحديث، فإن الهدف الأساسي الذي تسعى فرقة العمل إلى تحقيقه هو ضمان استمرار معيار الويبو ST.96 في تزويد مكاتب الملكية الفكرية بمكتبة تضم مخططات لغة الترميز XML لتستعين بها في جمع بيانات الملكية الفكرية ونشرها.

4. وفي الدورة الثانية عشرة للجنة المعايير التي عُقدت في عام 2024، أحاطت اللجنة علماً بنشر الإصدار 8.0 من معيار الويبو ST.96، الذي تضمن لأول مرة إدماج مخططات الوضع القانوني للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، كما اتفقت على أن تواصل فرقة العمل تحسين مكونات المصنفات اليتيمة المحمية بحق المؤلف (انظر (ي) الفقرات 30 و 111 و 112 من الوثيقة [CWS/12/29](https://www.wipo.int/cws/12/29)).

5. وفي الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير التي عُقدت في عام 2025، أحاطت اللجنة علماً بنشر الإصدار 9.0، الذي تضمن إدماج مخططات بيانات النشر الخاصة بمنصة Lisbon Express والمادة 6 مكرراً، إلى جانب المكونات الخاصة بالمستندات الكاملة لبراءات التصاميم والتقدم المحرز في تطوير مخططات سجل البراءات وإطلاق المشروع التجريبي للمستودع المركزي القائم على منصة SharePoint (انظر (ي) الفقرتين 18 و19 من الوثيقة [CWS/13/33](https://www.wipo.int/documents/d/standards/docs-en-03-96-01.pdf)).

6. وفي الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، أحاطت اللجنة علماً أيضاً بوثيقة قدمها المكتب الدولي تتعلق بالجهود التي تبذلها إدارة البحث الدولي لتنفيذ متطلبات الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات (انظر (ي) الوثيقة [CWS/13/28](https://www.wipo.int/documents/d/standards/docs-en-03-96-01.pdf)). وأحد المتطلبات هو توفير جميع المنشورات الجديدة للبراءات، اعتباراً من 1 يناير 2026 فصاعداً، بنسق قابل للقراءة آلياً يتوافق مع معيار الويبو ST.36 أو ST.96، أو بنسق نص عادي. وقد أدى ذلك إلى زيادة عدد المكاتب التي تسعى لتطبيق هذين المعيارين اللذين تديرهما فرقة العمل.

7. وقد بدأت فرقة عمل XML4IP الاجتماع شهرياً منذ أواخر عام 2019، من أجل مواكبة حجم العمل الكبير الملحق على عاتقها. ولكن، في نهاية عام 2025، اتفقت فرقة العمل على أنه لم تعد هناك حاجة لعقد اجتماعات شهرية، وفي عام 2026، جرى تخفيض عدد الاجتماعات المقررة لفرقة العمل إلى النصف.

الأهداف

8. ينبغي أن تحيط لجنة المعايير علماً بأن فرقة العمل قد حددت الأهداف التالية لتحقيقها في عام 2026:

- وضع اللمسات الأخيرة على مخططات سجل البراءات؛
- نشر الإصدار التالي من معيار الويبو ST.96 الذي يتضمن هذه المخططات إلى جانب تحسينات أخرى؛
- مواصلة تنفيذ المشروع التجريبي للمستودع المركزي وتحديد جدواه؛
- تنظيم حلقة عمل بشأن التنفيذ؛
- إعادة تصميم المخططات الخاصة بالمستندين الكاملين "SearchReport" و"ExaminationReport"؛
- مواصلة تحسين مقترحات البيانات الوصفية الخاصة بالمصنفات اليتيمة المحمية بحق المؤلف، فيما يتعلق بالمكوّنين المنظمين "OrphanWorkKindCode" و"RightsHolderCategory"؛
- تحديد الفرص المستقبلية لتطوير معيار الويبو ST.96.

تقرير مرحلي

9. تتألف فرقة العمل XML4IP من خبراء يمثلون 33 دولة ومنظمة عضو، وقد عقدت فرقة العمل ست اجتماعات عبر الإنترنت في عام 2026. وللتذكير، تتمتع فرقة العمل هذه بميزة الموافقة "السريعة" على أي تعديلات يتم إجراؤها على معيار الويبو ST.96، أي أن لديها صلاحية الموافقة على التعديلات التي يتم إجراؤها على المعيار دون الحاجة إلى موافقة صريحة من لجنة المعايير.

الإصدار 10.0

10. أعدت فرقة العمل XML4IP إصداراً رئيسياً جديداً من المعيار، وهو الإصدار 10.0، وقد نشرته في 1 أبريل 2026. ويمكن الاطلاع على أحدث إصدار من معيار الويبو ST.96 من خلال موقع الويبو الإلكتروني:

<https://www.wipo.int/documents/d/standards/docs-en-03-96-01.pdf>

11. وتضمن هذا الإصدار المخططات النهائية لسجلات البراءات، بالإضافة إلى التحديثات اللازمة لدعم الاتصالات بين المكتب الدولي والمكاتب الأخرى، بموجب اتفاقية لاهاي. ومن الإنجازات الهامة لفرقة العمل، الانتهاء من وضع مخططات المكوّن "PatentRecord" التي كانت قيد المناقشة منذ أكثر من عقد من الزمن. ويمكن الاطلاع على مجموعة كاملة من الملاحظات بشأن عملية الإصدار، بما في ذلك تعقّب التغييرات لجميع المخططات المعدلة من خلال الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/standards/en/st96/v10-0/release-notes.html>

إعادة تصميم المستندين "SearchReport" و"ExaminationReport"

12. في الإصدار 3.0، أُدخل مكوّن المستند الكامل "SearchReport"، وفي الإصدار 4.0، أُدخل مكوّن المستند الكامل "ExaminationReport"، وقد قامت فرقة العمل بتطوير هذين المكوّنين من خلال ربط النماذج الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ذات الصلة بالمكونات الموجودة في معيار الويبو ST.96، واستحداث مكونات جديدة في الحالات التي لم تكن موجودة فيها. ونتيجة لذلك، هناك ارتباط وثيق بين نماذج معاهدة البراءات ومكونات معيار الويبو ST.96 على مستوى الوثيقة بالكامل. وأشار

بعض أعضاء فرقة العمل إلى أن هذا الأمر يجعل من الصعب تطبيق أي من هذين المستنديين فيما يتعلق بتقارير المرحلة الوطنية. علاوة على ذلك، بحسب ما هو معلوم لدى المكتب الدولي، لا يوجد سوى مكتب واحد يُطبق المكوّن "SearchReport"، بينما لا يوجد أي مكتب يُطبق المكوّن "ExaminationReport". وبناءً على ذلك، اقترح المكتب الدولي إعادة تطوير هذين المكوّنين، بحيث يصبحان أكثر ملاءمةً لجمع البيانات الواردة في تقارير البحث والفحص على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

13. ومن أجل فهم احتياجات المكاتب بشكل أفضل فيما يتعلق بالمخططات الخاصة بهذين المستنديين الكاملين، أصدر المكتب الدولي استبياناً موجهاً إلى أعضاء فرقة العمل، طالباً منهم التعقيب بشأن ما إذا كانوا يرون أن التعريف الحالي يمكن أن يستخدمه مكتبهم، وفي حال تعذر ذلك، اقترح التحسينات الممكنة. وأظهرت النتائج أن المكوّنات الحالية لم تكن ملائمة للغرض المطلوب، وأن هناك حاجة لإجراء عملية إعادة تطوير شاملة.

14. وعقب هذا الاستطلاع، تقدمت ثلاثة مكاتب أعضاء في فرقة العمل بطلبات ترشح فيها نفسها لدعم أنشطة إعادة تطوير مخططات المستند الكامل "SearchReport"، وقد عُقدت جولة واحدة على الأقل من المناقشات، ومن المقرر أن تستمر هذه المناقشات في عام 2027. وتسعى هذه المكاتب، من خلال الاضطلاع بأنشطة إعادة التطوير هذه، إلى تحقيق الأهداف التالية:

- السماح بتطبيق المكوّن "SearchReport" على التقارير الوطنية والإقليمية؛
- تحسين تعريف المكوّن "ReferenceCitation" من خلال ضمان وجود تطابق واحد إلى واحد بين مكونات معياري الويبو الحاليين (المعيار ST.36 والمعيار ST.96)، واستحداث مكوّنات جديدة لمعيار الويبو ST.96 في حالة عدم وجودها؛
- توفير قائمة معيارية للاستشهادات، بما يكفل إعادة استخدامها في مكوّنات كل من "ExaminationReport" و"PatentPublication".

حلقة عمل بشأن معيار الويبو ST.96

15. في يونيو 2026، استضاف المكتب الدولي حلقة عمل عبر الإنترنت، حيث قامت المكاتب التي لديها خبرة في تنفيذ معيار الويبو ST.96 بتبادل خبراتها مع المشاركين. ويمكن الاطلاع على البرنامج المؤقت من خلال صفحة الحدث على: https://www.wipo.int/meetings/ar/details.jsp?meeting_id=91249. وقد سعت حلقة العمل هذه إلى تبادل الخبرات في تنفيذ معيار الويبو ST.96، ونقل المعرفة إلى المكاتب المهتمة بتنفيذ هذا المعيار والتي يمكنها الاستفادة من خبرات كهذه.

16. وفي ختام حلقة العمل، عرض المكتب الدولي التحديات العديدة المشتركة التي أثارها المكاتب فيما يتعلق بعملية التنفيذ، إلى جانب الدعم المحتمل الذي يمكن تقديمه إلى هذه المكاتب لمواجهة هذه التحديات. وشمل ذلك إعداد قاموس بيانات محسّن ومجموعة أدوات للمطورين، فضلاً عن أنشطة التوعية بشأن [دليل الويبو للمعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الفكرية](#). واقترح المكتب الدولي أن تنظر فرقة العمل XML4IP في أي من هذه المقترحات يمكن إضافته كبند عمل في خطة عمل فرقة العمل لعام 2027.

المشروع التجريبي للمستودع المركزي

17. لقد عُرض الاقتراح الأول بشأن إنشاء "مستودع مركزي" في الدورة السابعة للجنة المعايير (انظر (ي) المرفق الثاني للوثيقة [CWS/7/3 REV.](#)). وقد اقترحت فرقة العمل XML4IP إنشاء المستودع المركزي باعتباره موقعاً مركزياً يستضيف فيه المكتب الدولي مخططات معيار الويبو ST.96 المخصصة للمكاتب. وعليه، أعدت مجموعة من المتطلبات وأجريت دراسات أولية بشأن استخدام نظام git في المستودع. وفي السنوات الأخيرة، لم يكن توفير مثل هذا المستودع يحظى بأولوية.

18. ولكن مع دخول اللائحة التنفيذية الجديدة لمعاهدة البراءات حيز النفاذ في 1 يناير 2026، شهد عدد المكاتب التي تطبق معايير الويبو زيادة ملحوظة، بما في ذلك بالنسبة إلى معياري الويبو ST.36 و ST.96. وقد أفضى ذلك إلى الاهتمام أكثر بإنشاء مستودع من هذا النوع. وبناءً على ذلك، اقترح تقديم هذا البند للمناقشة في إطار اجتماع فرقة العمل المشتركة API-XML4IP في عام 2025، واتفق المشاركون على أن هناك حاجة لإنشاء منصة كهذه وإطلاق مشروع تجريبي يقوم على منصة SharePoint الخارجية. أما بالنسبة للتفاصيل المتعلقة بأنواع الملفات التي يمكن تحميلها، وتوفير حسابات الضيوف، وكيفية تسجيل التغييرات المشتركة عبر التخصيصات المختلفة الخاصة بكل مكتب، فيمكن معالجتها خلال المرحلة التجريبية.

19. وقد أُجري تنفيذ المشروع التجريبي للمستودع المركزي في الفترة من يوليو 2025 إلى يونيو 2026. وخلال هذه الفترة، أنشأ المكتب الدولي حسابات للمكاتب الأربعة المشاركة، وأعد تصاريح النفاذ الخاصة بها. وشاركت المكاتب عن طريق تحميل مخططاتها المخصصة وتأكيد الملفات التي يمكنها النفاذ إليها. ولكن، خلال المرحلة التجريبية، تبنى المكتب الدولي سياسة جديدة بشأن استخدام منصة SharePoint الخارجية، والتي قيدت تنزيل الملفات المُتاحة على المواقع الخارجية لمنصة SharePoint، مثل

المستودع المركزي. ونتيجة لتعذر تنزيل المخططات المخصصة، لم يتمكن المكتب الدولي من تحقيق الهدف الأصلي لهذه المنصة، واتخذ على إثر ذلك قراراً بإنهاء المرحلة التجريبية.

20. وعليه، سيتعين على فرقة العمل الآن النظر في منصات بديلة كحل للمستودع المركزي.

البيانات الوصفية للمصنفات اليتيمة المحمية بحق المؤلف

21. لقد أدخلت المخططات الخاصة بالمصنفات اليتيمة المحمية بحق المؤلف لأول مرة في معيار الويبو ST.96 في الإصدار 4.0. وعقب إدراجها، خططت فرقة العمل لتعزيز مكوّنين محددين من معيار الويبو ST.96، وهما: المكوّن "RightsHolderCategory" (الفئة التي تُحدد نوع صاحب الحقوق) والمكوّن "OrphanWorkKindCode" (قائمة الرموز التي تُحدد نوع المصنف اليتيم). (انظر (ي) الفقرات من 86 إلى 92 من الوثيقة [CWS/8/24](#)).

22. في الدورة التاسعة للجنة المعايير التي عُقدت في عام 2021، نظرت اللجنة في مسودة ورقة عمل قدمها المكتب الدولي، اقترح فيها توفير وسيلة منظمة لتصنيف أدوار أصحاب الحقوق والأعمال الإبداعية، على النحو الوارد حالياً في المكوّنين التاليين لمعيار الويبو ST.96: المكوّن "RightsHolderCategory" والمكوّن "OrphanWorkKindCode". وكان الهدف الرئيسي من هذه الورقة هو تحسين قابلية التشغيل بين معيار الويبو ST.96 ومعايير البيانات الصناعية الأخرى حول العالم، التي تطورها أو تستخدمها الصناعات الثقافية ومنظمات الإدارة الجماعية وكذلك المكتبات الوطنية والجامعية. كما دعت اللجنة أعضائها إلى التعليق على المقترحات المتعلقة بالبيانات الوصفية للمصنفات اليتيمة المحمية بحق المؤلف، على النحو الوارد في مرفق الوثيقة CWS/9/4، وأشارت إلى أن المكتب الدولي سيقدم المقترحات النهائية للفئات المقترحة للنظر فيها خلال الدورة العاشرة للجنة. (انظر (ي) الفقرات من 21 إلى 24 من الوثيقة [CWS/9/25](#)).

23. ومنذ صدور ورقة العمل الأصلية، عُقدت جولتان من المشاورات ضمت أعضاء ومراقبين في لجنة المعايير (عبر التعميمين [CWS 156](#) و [CWS 171](#))، بالإضافة إلى جولة واحدة من المشاورات العامة بناءً على طلب اللجنة بهدف جمع التعقيبات الخاصة بالمنظمات غير الحكومية الدولية والتي تمثل أصحاب المصالح في الصناعات الإبداعية. وعقب كل جولة من جولات المشاورات، جرى العمل على تحسين مسودة ورقة العمل مع مراعاة التعقيبات المقدمة.

24. وقد تم تقديم مسودة محسنة خلال الدورة الحادية عشرة للجنة المعايير التي عُقدت في عام 2023. وخلال تلك الدورة، أيدت اللجنة مبادرة المكتب الدولي باستضافة حلقة عمل عبر الإنترنت تضم خبراء البيانات الوصفية لحق المؤلف والأطراف المعنية الأخرى، بهدف تعزيز فهم الحاجة إلى هذا التوحيد القياسي والتعاون على تحسين المسودة المحسنة. وعليه، عُقدت حلقة العمل بشأن المصنفات اليتيمة المحمية بحق المؤلف ومعايير الويبو عبر الإنترنت في 7 مايو 2024، وتولت إدارتها السيدة مارغريت هاغ من مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، قدمت عدة منظمات عروضاً بشأن كيفية استخدامها للمصنفات اليتيمة، من بينها: مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية، واللجنة الكورية المعنية بحق المؤلف، والمعهد الوطني للموسيقى في المكسيك، ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، والمكتب الدولي. وأشارت جميع العروض التقديمية إلى أن هذه الجهات المشاركة تمر بمراحل مختلفة من التطوير فيما يتعلق بمنصة المصنفات اليتيمة المحمية بحق المؤلف أو قاعدة البيانات، كما رحبت بعملية التوحيد القياسي لدعم مثل هذه الأنشطة. وأشار المشاركون إلى أن الجلسة كانت مفيدة جداً في فهم الحاجة إلى التوحيد القياسي بشكل أفضل، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن الخطوات التالية (انظر (ي) الفقرتين 8 و 9 من الوثيقة [CWS/12/21](#)).

25. وفي الدورة الثانية عشرة للجنة المعايير التي عُقدت في عام 2024، طلبت اللجنة من فرقة العمل XML4IP مواصلة مناقشتها للمقترحات أو بدء مناقشة بشأن تنظيم منتدى بديل (انظر الفقرتين 111 و 112 من الوثيقة [CWS/12/29](#)). وتماشياً مع هذا الطلب، أدرجت فرقة العمل بنداً لهذا الغرض في خطة عملها المقررة لعام 2026. وأشار المكتب الدولي إلى أن الخبراء، الذين كانوا أعضاءً في فرقة العمل، هم خبراء في مجال الملكية الصناعية وتكنولوجيا المعلومات، وأنه سيتعين توسيع نطاق العضوية إذا أرادت فرقة العمل مواصلة تحسين مسودة ورقة العمل.

26. وتماشياً مع المناقشات التي دارت بين أعضاء فرقة العمل منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة المعايير، اتفقت فرقة العمل على أن يُعلق المشروع إلى حين تقديم طلب جديد أو اقتراح لتحسين المكوّنين الواردين في معيار الويبو ST.96.

التحديات

27. وفي ضوء ما ذكر سابقاً، وكما هو الحال بالنسبة إلى العديد من أفرقة العمل التابعة للجنة المعايير، هناك الكثير من العمل الذي يتعين على أعضاء فرقة العمل إنجازه، في ظل محدودية الموارد المتاحة. والمكتب الدولي، بصفته الجهة التي تتولى قيادة فرقة العمل، أشار إلى أن البنود المدرجة في خطة العمل المعتمدة في بداية كل عام تقويمي لا تُستكمل في كثير من الأحيان بين دورات لجنة المعايير. ومن أبرز التحديات الخاصة التي تواجهها فرقة العمل:

- الصعوبة التي أبلغت عنها المكاتب في تنفيذ معياري الويبو ST.36 و ST.96. ولا يسع المكتب الدولي سوى تقديم دعم محدود في هذا المجال؛
 - وجود عدد كبير من الإصدارات المختلفة المُعدة للتنفيذ، إذ تعتمد بعض المكاتب إصدارات مختلفة لمختلف حقوق الملكية الفكرية؛
 - تمثيل ضعيف جداً للخبراء المتخصصين في حق المؤلف داخل فرقة العمل؛
 - كثرة الموضوعات التي يتعين بحثها خلال المناقشات، مع تباطؤ وتيرة التقدم المحرز، نتيجة لثقل الأعمال الملقة على عاتق المشاركين؛
 - غياب التعقيبات المُقدمة من فرقة العمل بشأن جولات المناقشة الجديدة المتعلقة بالمخططات قيد الإعداد.
28. ويلاحظ المكتب الدولي أن أنشطة التطوير الأكثر نجاحاً كانت تلك التي قامت فيها المكاتب الأعضاء في فرقة العمل بترشيح نفسها لدعم هذه الأعمال، على غرار ما حدث في تطوير مخططات لغة الترميز XML الخاصة ببيانات السبائك، ومؤخراً في تطوير المخططات الخاصة بتقارير البحث.

خطة العمل

29. تتولى فرقة العمل XML4IP النظر في بنود الأعمال الخاصة بخطة العمل المقررة لعام 2027 والتي من بينها:

- بنود مستخلصة من حلقة العمل الخاصة بتنفيذ معيار الويبو ST.96؛
- تحسين المخطط الخاص بالمكوّن "SearchReport"، بما في ذلك تحسين المخططات الخاصة بالمكوّن الفرعي "ReferenceCitation" والمكوّن "ExaminationReport"؛
- توفير منصة بديلة لتنفيذ مشروع المستودع المركزي؛
- استحداث مكوّنات مخطط جديدة للاستخدام العام.

30. إنّ لجنة المعايير مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بمحتويات هذه الوثيقة، ولا سيما التحديات وخطة العمل المستقبلية لفرقة العمل؛

(ب) وتشجيع أعضائها ومراقبيها على التواصل مع المكتب الدولي إذا كانوا مهتمين بالانضمام إلى فرقة العمل؛

(ج) وتشجيع أعضائها ومراقبيها على تقديم تعقيباتهم إلى المكتب الدولي بشأن تجربتهم في تنفيذ معيار الويبو ST.96.

[نهاية الوثيقة]